

الإخوان: نحو أسلمة قهرية للمجتمع التركي

لا شيء يبشّر بالخير في جمهورية أتاتورك التي لم يبق منها سوى اسمها بعد أن جاء رجب طيّب أردوغان رئيسا على تركيا، وجلس على كرسي الرئيس والأب المؤسس لتركيا الحديثة مصطفی كمال أتاتورك، السلطان كما يحلو للإعلام تسميته، لا يصلح أن يكون رئيسا، بل سلطانا كاسلافه العثمانيين. ربما أعجب أردوغان بهذا اللقب وأراد قرن القول بالفضل، وبشكل أكثر مباشرة وحسما من ذي قبل. فمن اعتقال الصحافيين المعارضين سياساته، إلى الهجوم الشرس على الاتحاد الأوروبي، إلى تدريس اللغة العثمانية في المدارس الدينية على اعتبارها لغة الدولة في تركيا والتي احتلت بلادنا أربعة قرون متوالتة، وكونها اللغة التي تُعيد الأتراك إلى «جنودهم» بحسب تعبير الرئيس السلطان في معرض دفاعه عن اعتقال كل من احتج على هذا القرار. وأخيرا وليس آخرا، الهجوم العنيف الذي شنّه أردوغان على حق الإجهاض، باعتباره «خيانة للامة، من دون أن يحدد هذه الأمة ما إذا كانت تركية أو إسلامية أو عثمانيّة. «ولد أو اثنان ليس كافيا لتعزيز امتنا، نحن بحاجة إلى شعب فتّي وأكثر ديناميّة، نحن بحاجة إلى ذلك لدفع تركيا قدما في صفوف الدول المتقدّمة»، مطالبا بإنجاب أربعة أطفال كحدّ وسطي للعائلة التركية ومتهمّا في احتفال زواج ابن أحد رجال الأعمال المقرّبين منه، المعارضة التي انخرطت في عمليات تحديد النسل «بالخيانة للقضاء على الأجيال». فألى أين يتجه أردوغان في خطته التي بدأت بمعركة الحجاب وانتهت بالدعوة إلى فتح سقف الإنجاب كون المرأة غير مساوية للرجل في المجتمع؟

عام 1928، فرض أتاتورك تعليم اللغة التركية الحديثة ذات الحروف اللاتينية، بعد أن كانت اللغة العثمانية هي اللغة الرسمية في البلاد وهي مزيج من الفارسية والعربية وتُكتب حروفاها باللغة العربية. هذا التغيير الشامل حينذاك لم يكن واحدا مستقردا في سماء تركيا الجديدة، بل جاء نتيجة لتغيير علم البلاد ونظام حكمها وانهيار الدولة العثمانية أو دولة الخلافة الإسلامية وتفتتها جغرافيا قبل كل شيء. لتقتصر على العامل التركي القومي الموحد أبناء المنطقة الجغرافية المسماة حاليا بالجمهورية التركية. من دون أن نغفل احتلال تركيا بعض المناطق الواقعة خارج إطار الجغرافية والقيومية التركيتين، وعلى رأسها اللواء السليبي في سورية. فهل نحن أمام حالة مشابهة لاتاتورك؟ بمعنى هل يعدد الإسلامي المحافظ تشكيل صورة تركيا وقفاً لطموحاته مستندا إلى التأييد الشعبي الذي يحظى به منذ عام 2002؟

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية رأت في تقريرها لهنّ أنّ «كل أفعال الرئيس التركي تشير إلى سعيه نحو أسلمة المجتمع التركي العلماني. أردوغان هو الذي رفع الحظر عن الحجاب. بينما ارتفع عدد الطلاب الدارسين في المعاهد الدينية تديرها الدولة من 36 ألف طالب في عام 2002 عندما وصل أردوغان إلى السلطة للمرة الأولى، إلى ما يقارب مليون طالب حاليا». ولعل في هذا الارتفاع في عدد دراسي التعليم الدينية العثمانية التي تستند إلى مبدأ الأقلية والأكثرية، وتتخذ التكفير منهجًا، ما يشير إلى تأثير حكم حزب «العدالة والتنمية» داخل البلاد، والشعبية التي صار يملكها. لكنها شعبية تستند أكثر فأكثر إلى خطاب طائفيّ يعمل على شدّ العصبية العنصرية والطورانية على أبعاد الحدود، بما يؤثّر على وحدة البلاد ويزيد من الاستقطاب داخليا. وهو أمر عكسته نتائج الانتخابات البرلمانية التركية الأخيرة. فحزب «العدالة والتنمية» الذي يتحدر منه أردوغان يستند بشكل شبه مطلق إلى قاعدة شعبية في المناطق الداخلية في تركيا. بينما ينفكي الأتراك عنه في المناطق الساحلية التي تتمتع بقطّ علويّ. فيما المناطق الكردية التي الأخرى أدارت ظهرها للحزب أردوغان الذي فشل في احتوائها حتى اللحظة. واطلاقًا من ذلك، يمكننا القول إنّ تركيا في عهد أردوغان تتجه أكثر فأكثر إلى مرحلة جديدة عنوانها أردوغان. فكُما كانت بدايات القرن الماضي تحت راية أتاتورك الذي نقلها من الإمبراطورية إلى الإقليمية، يبدو أن أردوغان سيفتحها مرة أخرى إلى دولة مذاهب وقوميات.

«* كاتب ومرترجم سوري

تقرير

مَنْ يَحْرِكُ الدِّمِيَةَ المَريضة؟!

جاء في صحيفة «إسرائيل اليوم»:

هل هذا بعد الله بن عبد العزيز آل سعود، ملك السعودية ابن السنوات التسعين الذي قرَّر تحريك العالم وإعادة تنظيمه؟ هل هذا الرجل المريض القادر على العمل فقط لساعات قليلة إن لم يكن خارج البلاد للعلاج، قادر على مناورة المنطقة وترتيبها بحسب رغبتِه؛ هل ثَمَّة في هذه المملكة الغربية التي تعيش في أعماق العصور الوسطى، شُمُخٌ آخر يُحرِّك الملك، ويبادر ويخطط من جديد للشرق الاوسط؟ من الصعب أن نعرف. كل ما نسمعه تقديرات حول حروب آلاف الأمرار الذين لم ينقلوا بعد تاج السلطة من جيل أولاد سعود إلى جيل أحفاده، نظرا إلى أنهم لا يعرفون كيف يفعلون ذلك.

بسبب نظام ردود الفعل، تحوَّلت السعودية إلى مكان نشوء كائنات مثل «القاعدة» التي توقَّعوا لها خطرا كبيرا على خلفية «الربيع العربي» الذي خيَّب الآمال. في حين أن جارته البحرين وقعت في المشكلات، ما تتردَّد الاميركي السعودية في إرسال قوات عسكرية إليها، وبقيت هذه القوات فيها لمعن الثورة. وعندما رفعت قطر رأسها تقوَّرت تأييد الاخوان المسلمين الذين تكرههم السعودية، لم تتردَّد المملكة في دعوة دول الخليج والطلب منها إعادة سفراتها من إمارة قطر الصغيرة والغنية، حتى فهم الامير الشاب أنه لا يقدر على السعودية. وقد مدح المملكة، ويعد أن أثبت أنه يتصرف بطريقة جيدة. أمرت السعودية دول الخليج الأخرى بإعادة السفراء إلى قطر.

السعودية هي العامل الأساس في تخفيض أسعار النفط بشكل

دراماتيكي والتسبب لوتين بضرية قوية، وفعلت ذلك على ما يبدو

لجعل استخراج النفط في أميركا أمرا غير مجد، لكن التكلفة قليلة

لاستخراج النفط لديها سمحت لها بأن تتلاعب بسعر البرميل،

وزرعت الدول التي يعتبر النفط المصدر الحقيقي لاقتصادها مثل

فنزويلا والجزائر وبالذات روسيا.

الخطوة الأخيرة في الوقت الحالي هي الصلachte بين قطر ومصر. الأمر الذي كان قبل بضعة أيام غير قابل للتطبيق. تحول إلى صلachte جديدة في الصراع بين مصر وقطر. الدول الأكبر والأكثر فقراً خضعت للدولة الصغيرة والأكثر غنى. الامير القطري تميم بن حمد أرسل مبعوثيه إلى القاهرة حيث التقوا الرئيس عبد الفتاح السيسي بوجود ممثل سعودي كبير. وتم الاتفاق على أنه منذ الآن، سيتم تنسيق كل ما يخص مصر وعزَّة بينهم، وأعلن القطري باسم الامير أن قطر تعتبر مصر زعيمة العالم العربي. من ناحيتنا، الحديث هنا عن تطور ايجابي: مبادرة السلام العربية التي تستند إلى مبادرة السلام السعودية، هي تحقيق حلم قديم لـإسرائيل! بأن تحظى باعتراف جميع الدول العربية والدول الإسلامية. وإدخال قطر في الصف من شأنه كبح تاييدها «حماس» والمساعدة السعودية لمصر هي مساعدة لطرف تهنأ «إسرائيل» من التعاون معه، وتخفيض أسعار النفط هو تخفيف اقتصادي علينا، والصبط كلما لم نذرك دعة واحدة غير تبين أن مكانة بوتين ظهرت كفكافة، وبعد كل ذلك يجب أن أعترف أن الدولة التي تقف وراء كل ذلك التي تقطع أيدي السارقين ولا تسمح للنساء بقيادة السيارات، من الصعب أن تصفقا لها.

البناء

بوتين ليس من جلب الويل على أوكرانيا... بل الاتحاد الأوروبي

مرَّة أخرى، تعترف الصحافة الغربية بفشل الاتحاد الأوروبي وأمريكا في حملتهما ضدَّ روسيا، وتحديدا ضدَّ رجل العالم الأوَّل الرئيس فلاديمير بوتين.

مرَّة أخرى، تعترف الصحافة الغربية بخذلان الاتحاد الأوروبي، وصوابية خيارات الروس، في الوقت الذي تحاول أميركا، وبشأى الطرق، خلق بيئة معيَّنة تحوِّلها العودة إلى أحادية القرار العالمي، هذه الأحادية التي كسرتها روسيا، عبر قرارات استراتيجية صائبة، وتحالفات واسعة مع دول تلمح لأن تكون رقما صعبا في هذا العالم.

الجديد، ما وُرد في صحيفة «تلغراف» البريطانية، من انتقادات واسعة موجهة إلى الاتحاد الأوروبي، إزاء ما آلت إليه الأمور في



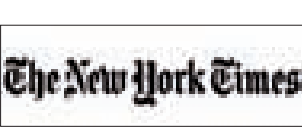
«تلغراف»: من جلب الويلات على أوكرانيا الاتحاد الأوروبي لا بوتين

نشرت صحيفة «تلغراف» اللندنية مقالًا لكريستوفر بوكير، المعلق السياسي في الصحيفة، يؤكد فيه أنَّ تصرُّفات روسيا صائبة. ويشير بوكير إلى أنه من الأحداث التي تُثير الأشمُزاز في السنة التي اقتربت من نهايتها، كان تشويه الحقائق في الغرب في كل ما يسس أوكرانيا وروسيا. فكل شيء كان يطرح وكان سببه «الدكتور»، الروسي فلاديمير بوتين، الذي قارنته هيلاري كلينتون وأمير ويلز، بهنتر، لأنه ضمَّ القرم وحرَّض على الانتفاضة في جنوب شرق أوكرانيا. ولكنهم يستكون تماما عن دور الاتحاد الأوروبي، المسبب الفعلي لتطور الأزمة الأوكرانية. لقد كان من الواضح جدا أنَّ روسيا والروس والناتقين باللغة الروسية في شرق أوكرانيا، سيُتصرفون كما فعلوا. الأمر نفسه في ما يخصَّ شبه جزيرة القرم، إذ صوتت في 82 في المئة من سكانها لمصلحة الانضمام إلى الوطن الأم. إضافة إلى أنهم يرفضون تماما سيطرة الناتو على القاعدة العسكرية الروسية الوحيدة في حوض البحر الأسود.

ويقول كريستوفر بوكير إنَّ الهدف الأساس لهذه الواقعة يكمن في رغبة الاتحاد الأوروبي بالتوسُّع، وتدعيم الشعور والانتماء للوطنيين لدى الناس، ولكنهم اصطدماوا بشعور قوي بالوطنية، الذي يجسده الرئيس بوتين، على رغم كل نواقصه.

ويضيف بوكير: ربما هو وشعبه يعيشون أيامًا غير سهلة، ولكن رَدِّ فعلهم مفهوم تماما. لا يجوز من دون عقاب استفزاز الدب عبارات عن الرغبة في «أوروبا من الأطلسي إلى الأورال»، كما يقول ديفيد كاميرون. لقد سبق لي أن كتبت في شهر آذار الماضي، ان المحاولات البائسة للاتحاد الأوروبي لابتلاع أوكرانيا، ستكون كتوحيد العملة الأوروبية.

ويشعأل بوكير: إلى أين ستقودنا هذه الأخطاء الشنيعة؟ علينا أن ندرك هذا جيدا، خصوصا أن غاز الاتحاد الأوروبي مصدره روسيا.



«نيويورك تايمز»:

دعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى فتح تحقيق مع إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن، على خلفية تقرير مجلس الشيوخ الأميركي، الذي أدان فيه الوسائل التي استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في استجواب عدد من المشتبه بهم، في أعقاب أحداث 11 أيلول 2001، متهمًا الوكالة بالتعامل بطريقة وحشية مع المعتقلين.

وطالبت الصحيفة في مقال للطاقم التحريري، حمل عنوان «حقوقا في التعذيب ومدراته»، وزارة العدل إلى التحقيق مع رموز إدارة بوش، بمن فيهم الرئيس ونائبه في ذلك الوقت ديك تشيني، حول جرائم الحرب. وشملت الأسماء التي طالبت الصحيفة التحقيق معها، السكرتير العالم لتشيني ديفيد أدينغتون، ورئيس جهاز الاستخبارات السابق جورج نتنت.

وكان التقرير الذي أصدرته لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي، في التاسع من الشهر الجاري، أكد ان الاستجوابات التي قامت بها الاستخبارات الأميركية مع المعتقلين، تمت بطريقة وحشية. وأورد عدداً من الوسائل التي استخدمتها الاستخبارات في استجواب المعتقلين، من بينها ما قامت به مع معتقلها الأول أبو زبيدة (وهو مواطن سعودي محتجز في معتقل غوانتانامو الأميركي، ويعتقد أنه عضو في تنظيم القاعدة) وآخرين، إذ استخدمت أساليب كصفيهم، وضربهم للحائط بشكل يجمع ما بين الأسلوبين، إلى جانب حرمانهم من النوم وتعريضهم.

ولفت التقرير إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية استخدمت أيضاً أسلوب الإيهام بالفرق، الذي وصفه التقرير بأنه كان ضاراً من الناحية النفسية، وتسبب في شتجانات وعي لدى عدد من المعتقلين. ضارباً أمثلة عن الأضرار الجسدية والنفسية التي أصيب بها المعتقلون نتيجة تلك الأساليب والممارسات.

وجاء التقرير في أعقاب تحقيق أجرته لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي على مدى خمس سنوات في البرنامج، الذي استهدف استخلاص معلومات من معتقلين تابعين للقاعدة»، وآخرين محتجزين في سجون في أنحاء العالم. فيما قال عدد من قيادات أجهزة الاستخبارات الأميركية في وقت سابق على صدور التقرير، إن برنامج الاستجواب كان فعلا وأحبط عددا من المخططات الإرهابية.



«فورين بوليسي»:

غوانتنامو من أسباب الإطاحة بهافل

كشفت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية عن استقالة كليف سلوان، المبعوث الخاص للخارجية الأميركية المعني بإغلاق سجن غوانتانامو، مشيرة إلى أن رحيله يأتي بعد 18 شهرا من تعيينه خصوصا لخلق السجن المثير للجدل وسط سلسلة طويلة من التناجلات والبداليات الخاطئة.

ونقلت المجلة الأميركية عن سلوان في مكالمة هاتفية، الاثنين، قوله: «انتي معجب بال رئيس أوباما للترسيم اأفانك إنعلاق هذا المرقق، ويشرَّف أنني تمكنت من لعب دور في تحقيق تقدم على هذا الصعيد».

وتشير المجلة إلى أن سلوان، وهو محام رفيع المستوى، كان ينظر إليه على نطاق واسع باعتباره واحدا من البيروقراطيين الأكثر تشدداً في واشنطن مع دفع تسريع إغلاق غوانتانامو. ومنذ تشرين الأول الماضي، أشرف سلوان على نقل 23 سجيناً من غوانتنامو إلى بلدان أخرى.

وتشير «فورين بوليسي» إلى أن تزايد عمليات نقل السجناء أدت إلى انخفاض عدد السجناء إلى 132 شخصاً، في أقل عدد منذ افتتاح السجن في كانون الثاني 2002، إذ وصل عدد السجناء إلى 700 شخص. ووفقا لمسؤولين مطلعين، فإن تعبيرات الإدارة الأميركية بالرضا حيال الموجة الأخيرة من عمليات الترحيل، ليست سوى فتاع لإحباط عميق سببه الكثيرون داخل البيت الأبيض ووزارة الخارجية للنتاعون، الذي عمل على خفض وتيرة نقل عدد من السجناء. ويتمنح القانون الفدرالي وزير الدفاع، لا الرئيس، سلطة وضع اللصقات الأخيرة على عملية نقل السجناء. وفي السنة الماضية، كان هذا الأمر سببا للتوتر الملحوظ بين البيت الأبيض ووزير الدفاع المنتهية ولايته تشاك هافل، الذي أطيح به من قبل البيت الأبيض الشهر الماضي، وسيغادر منصبه رسميا لمجرد أن يعلن مجلس الشيوخ موافقته على أشتون كارتر، الذي رشحه أوباما للمنصب خلفا لهافل.

وقال مسؤول من الإدارة الأميركية إن تحرك هافل ببطء على صعيد نقل سجناء غوانتنامو أغضب البيت الأبيض والخارجية. وأشار إلى أن إحدى الحالات المثيرة للجدل تتعلق بنقل ستة معتقلين إلى أوروغواي، الصفقة التي ساعد سلوان في تأجيلها في كانون الثاني 2014، لكن العملية لم تُنفذ حتى كانون الأول الجاري بسبب تردد البنتانغون.

وتبرر وزارة الدفاع موقفها متذددة على أن دورها في هذا الشأن أن تضمن أن

القارة العجوز. إذ نشرت الصحيفة اللندنية مقالًا للمعلق السياسي

فيها كريستوفر بوكير، يؤكد فيه أنَّ تصرُّفات روسيا صائبة.

ويشير بوكير إلى أنه من الأحداث التي تُثير الأشمُزاز في السنة التي اقتربت من نهايتها، كان تشويه الحقائق في الغرب في كل ما يسس أوكرانيا وروسيا. فكل شيء كان يطرح وكان سببه «الدكتور»، الروسي فلاديمير بوتين، الذي قارنته هيلاري كلينتون وأمير ويلز، بهنتر، لأنه ضمَّ القرم وحرَّض على الانتفاضة في جنوب شرق أوكرانيا. ولكنهم يستكون تماما عن دور الاتحاد الأوروبي، المسبب الفعلي لتطور الأزمة الأوكرانية. وفي جولتنا على الصحف الغربية الصادرة أمس، اخترنا باقة متنوعة من التقارير، تبدأ بالولايات المتحدة الأميركية،

أولئك المعتقلين لن يشكلوا تهديداً للولايات المتحدة بعد اطلاق سرهم. وقال ميلس كاين، المتحدث باسم البنتانغون لسياسة المعتقلين: «إن وزارة الدفاع تتخذ جميع الخطوات العملية للحدّ من عد المعتقلين في غوانتنامو وإغلاق هذا المرقق بطريقة مسؤولة تضمن حماية أمننا القومي». وأشار إلى أنه من المعزّر نقل 64 سجيناً مؤهلين لذلك.



«المونдо»: «داعش» يصل إلى ألمانيا

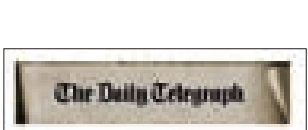
قالت صحيفة «المونдо» الإسبانية إن ألمانيا في حالة تاهب قصوى إزاء خطر الهجوم الإسلامي من قبل تنظيم «داعش»، إذ تتوقع أن الهجمات الإسلامية على البلاد شديدة وذات بعد مختلف، خصوصا بعد الهجمات العنصرية التي حدثت في أحد المساجد في البلاد.

وأوضحت الصحيفة أنه في الوقت الذي تجعّع عدد من مسلمي ألمانيا أمام مسجد «السلامية»، وهو جامع قيد الإنشاء في مدينة دورماغن التابعة لولاية شمال الراين، للتهديد ببقاء المساجد على المسجد الذي كان مكتوب على جدرانته عبارات مثل «يحيا هتلر»، و«الموت للإسلام في ألمانيا»، ورسوما رمزا نازيا وصلبانا معقوفة. تتأهب السلطات الألمانية لأي هجمات في أي وقت، وأن تكون متفاوتة رداً على تلك الهجمات على الإسلام. ونقلت الصحيفة عن صحيفة «بيلد» الألمانية أن مشاركة البلاد في الحرب ضدّ «داعش»، سبب آخر لدفع التنظيم الإرهابي للهجوم على البلاد.



«نيويورك تايمز»: إغلاق « الجزيرة مباشر - مصر» رضوخ قطري للضغوط الخليجية والمصرية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن قطر علقت عمل قناة «الجزيرة مباشر» في مصر، المعروفة بهجوما على الحكومة المصرية، رضوخاً لضغوط جيرانها في الخليج، واعتبرت الصحيفة الأميركية، في تقرير على موقعها الإلكتروني، أن تعليق «الجزيرة مباشر»، بمثابة أكبر تنازل من الدوحة بعد 18 شهرا من الضغوط الخليجية، فضلا عن المصرية لوقف دعم قطر لإخوان المسلمين. وأضافت الصحيفة الأميركية أن القرار يعد انتصارا كبيرا للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي قاد عملية عزل محمد مرسي السنة الماضية، في أعقاب احتجاجات شعبية كبيرة طالبت برحيل الرئيس السابق، لافتة إلى أن الخطوات القطرية الأخيرة تشير إلى اعتراف رسمي من الدوحة بحكم الرئيس السيسي بعد أن كانت الدولة العربية الوحيدة التي تطعن في شرعيته أو تراهن على بقائه في السلطة. كما أن إغلاق القناة القطرية يمثل ضربا لما تبقى من جماعة الإخوان المسلمين، التنظيم الإسلامي الذي كان يوما من القوى السياسية الأكثر تنظيها ونجاحا في مصر قبل أن يُسحَق من قبل الحكومة المصرية بقيادة السيسي.



«ديلي تلغراف»: هل يكون عيد الميلاد الأخير في بغداد؟

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية تحقيقًا عنوانه «هل هذا عيد الميلاد الأخير في بغداد؟» لمراسلها ريتشارد سنيسر من منطقة الدورة في العاصمة العراقية.

ويقول كاتب التحقيق: إن اضطهاد الاقليات الدينية في قلب الأراضي التاريخية للكتاب المقدس وإبادتهم أمر قريب الاحتمال، فحتى القس هنا حُزِمَ حقائبه للرحيل. ويقول سنيسر عن الأب تيودانوس عيسى وصفه أوضاع طائفته: «لقد غار الناس مع عواظهم، بعض كبار السن ظلوا، لكن كل الشباب غاروا. وثمة عدد قليل جدا من الأطفال هنا».

ويضيف الأب عيسى: «بالنسبة ليّ، وبلغة مسؤولياتي الدينية، عملي أن أكون مع ناسي هنا. يجب أن أبقى مع هذه العائلات، ولكنتي شخصيا أفكر في ذلك، وأعدّ تجهيزاتي».

ويعنون الأيام، ويعقدون إن حياتهم هنا مؤقتة».

ويقول الكاتب إن خطر الموت المستمر المينيّ على سنوات من التفجيرات وعمليات الإختطاف خلق نقطة تحوُّل نفسية في مجتمع كان مختلطاً بنجاح وازدهار.

ويقول سنيسر: في العقود السابقة، قبل الغزو الأميركي للعراق، كان 150 ألف مسيحي يعيشون في الدورة، معظمهم من الآشوريين والكلدان الكاثوليك، ويعيشون في بيوت مريحة في المدينة ذات الشوارع الرحيبة الواسعة. بيد أن الآن باتت، بفعل الجدران الكونكريتية التي تنشر في الدورة كما أحياء بغداد الأخرى، أشبه بمجمعات من الدمي الخشبية الروسية المتداخلة مع بعضها، فالمسيحيون في الدورة محاطون بالسنة، وهؤلاء أنفسهم محاطون بجدران تحصّلهم عن الغالبية الشيعية في بغداد.

وحسب كاتب التحقيق، لم يبق من المسيحيين في حي الدورة سوى 1500 نسمة.

ويقول الكاتب إن الدورة ليست استثناءً، فعدد من المسيحيين والاقليات الدينية في المناطق الأخرى عانوا الكثير عام 2014، السنة التي شهدت تطهيرها عرقيًا توجَّعودًا من العنف والكوارث.



«دي فيلت»: كاورر ينتقد الجوء الكنسي في ألمانيا

نشرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية انتقاد رئيس الكتلة البرلمانية للحتحالف المسيحي الديمقراطي، الكنائس بسبب ممارسة اللجوء الكنسي. ونقلت الصحيفة عن فولكر كاورر قوله: لا بد الآن منع الدولة من ترحيل اللاجئين الذي رفض طلبه. لذا اعتبر اللجوء الكنسي إشكالية كبيرة.»

وأضاف كاورر أنه على رغم أن دافع هذه الكنائس يكون شريفًا، «لإنني أقول بشكل واضح أننا نعيش في دولة قانون».

وأشار كاورر في هذا السياق إلى لجان الحالات المستعصبة التي تمثل الكنائس، إذ يمكن أن توصي هذه اللجان في حالات فردية بالتنازل عن الترحيل.

ووفقا لمصادر مختلفة، تتنح بعض الهيئات الكنسية اللجوء حاليا لعدد يتراوح بين 350 و500 شخص تقريبا، وعادة ما يرجع ذلك إلى إتاحة الفرصة لاستئناف أو إعادة فحص إجراءات اللجوء لهؤلاء الأشخاص.

وتدرس السلطات الداخلية حاليا كيفية زيادة صعوبة الشروط اللازمة للجوء

الكنسي. وانتقد كاورر إيقاف قرار الترحيل الصادر في فصل الشتاء من ولايتي شليسفيغ هولشتاين وتورينغن لبعض اللاجئين الذين رفضت طلباتهم والقادمين من 15 دولة وسوهايا عبر القانس. وقال كاورر: «لا بد من اتخاذ قرار في شأن كل حالة على حدة، ولا بدّ من تنفيذ الترحيل إلى الدول الأمّنة حتى خلال فصل الشتاء».

والمطالبات بالتحقيق مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن وفريق عمله في شأن فضيحة ممارسات التعذيب التي كانت تنتهجها وكالة الاستخبارات الأميركية في استجواب معتقلي «القاعدة» بحسب «نيويورك تايمز»، واعتبار مسالة سجن غوانتانامو من الأسباب التي أدت إلى الإطاحة بوزير الدفاع الأميركي الأسبق تشاك هافل بحسب ما ورد في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، مروراً بوقوع ألمانيا في دائرة التهديد «الداعشي» وفق تقرير نشرته صحيفة «المونдо» الإسبانية، وصولا إلى مصر، وإغلاق مكتب قناة «الجزيرة مباشر» بروسخ قطري للإرادة المصرية على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركية.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

اعتقال الصحافي «الإسرائيلي»

جدعون ليفي والمصوّر ليباك

اعتقل الجيش «الإسرائيلي» الصحافي الليباصي «الإسرائيلي» جدعون ليفي، والمصوّر الصحافي الكس ليباك، بزعم دخولهما من دون تصريح، منطقة «أ» التي تخضع للسيطرة الفلسطينية أمنيا وإداريا.

ونكرت صحيفة «جيزورالمج بوست» العبرية أنّ الجيش اعقل الصحافي العامل في «هارتس»، ليفي ومصوّر بسبب دخولهما مناطق «أ» وقيامهما بالنسب والبصق على جنود الجيش «الإسرائيلي» في معركتهم عند حاجز قرب مدينة طولكرم.

وأوضحت الصحيفة أنّ الشرطة الإسرائيلية، وصلت إلى منطقة الضفة

الغربية في مكان الحادث لاستجواب المحتجزين المشتبه بهما.

يشار إلى أنّ جدعون ليفي، يكتب مقالات تركز غالبا على احتلال «إسرائيل» الأراضي الفلسطينية، ويعرف عنه انتمائه لليسار «الإسرائيلي»، ووصفته تقارير إخبارية أخرى بأنه أكثر رجل مكروه في «إسرائيل»، أو قد يكون الأكثر بطولية، ويسميه البعض «الفتي الصالح من تل أبيب»، وقد تعرض ليفي سابقا لإطلاق النار في مناسبات متكررة من جيش الاحتلال

«الإسرائيلي» وباوجا تهديدات بالضرب المبرح في الشوارع، وطالب وزراء الحكومة برفض مراقبة مشدّدة عليه باعتباره خطرا أمنيا، وذلك لأنّه يحرص على السفر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة كل أسبوع تقريبا ويصف ما يشاهده هناك.

أما المصور الصحافي أكسس ليباك، فهو من كشف الجريمة المتعمدة لمقتل الشبان الفلسطينيين الأربعة، الذين اتهموا باختطاف الحافلة «300» عام 1984، خلال اشتباك متعمد، واستطاع الكس النقاط صور تثبت أنّ الفلسطينيين الأربعة كانوا معتقلين فم ضوفاً بعد ذلك بدم بارد.

2.5 مليون يورو من قطر

للجيش «الإسرائيلي»

ذكر موقع «واللا» العبري أنّ قطر قدمت دعماً غير مسبق لـإسرائيل» على رغم تقديمها الدعم في الوقت نفسه لحركة حماس في قطاع غزة. وقال الموقع إنّ قطر في الآونة الأخيرة، قدمت دعما للجيش «الإسرائيلي» بمثلل في دفع مبلغ وقدره 2.5 مليون يورو لمصلحة صندوق رعاية الجنود المعاقين والمضطربين من الحروب.

وأوضح الموقع أنّ الجيش «الإسرائيلي» تسلّم المبلغ كاملاً بعد اتفاق دار بينهما في هذا الشأن، مضيفا أنّ عبد الرحمن محمد جابر آل فاني، أحد أفراد الأسرة الحاكمة في قطر، اشترى أحد المنازل التي تعدّ وقفاً للصندوق «الإسرائيلي» لرعاية الجنود المعاقين والمضطربين من الحروب في باريس، وأصرّ على شرائه بأي مبلغ وتمت الصفقة.

«داعش» يجنّد أطباء «إسرائيليين»

للاتجار بالأعضاء البشرية

ذكرت «القناة الثانية الإسرائيلية»، أنّ تنظيم «داعش» بدأ في الآونة الأخيرة بتجنيد مجموعة أطباء من عدة دول في العالم بينها «إسرائيل»، لغرض المتاجرة بالأعضاء البشرية الماخوذة من ضحايا التنظيم.

وأضافت القناة، أنّ التنظيم تمكن من استقطاب مجموعة من الأطباء «الإسرائيليين» المختصين بإتزاع الأعضاء البشرية، والكلب والكلبي والكتب وغيرها، من أجل بيعها لزيادة تمويل التنظيم الذي يعتمد على الاتجار بالمخدرات والتبرول.

ونقلت القناة عن أحد الأطباء قوله، إنَّ التنظيم يقوم بإتزاز الأعضاء البشرية حتى من أعضائه الذين يقتلون في المعارك التي يخوضها في سورية والعراق، إضافة إلى سرقة أعضاء الضحايا والرهائن الذين يذبحهم، وسرقة أعضاء الأطفال.

وأشارت القناة إلى أنّ التنظيم أنشأ مستشفى في مدينة الموصل العراقية لبيع الأعضاء البشرية لعضبات الاتجار بالأعضاء البشرية في العراق وسورية، إذ يباع معظمها لتركيا. واعتبرت القناة، أنّ «داعش» هو التنظيم الوحيد الذي يشكل الاتجار بالأعضاء البشرية، أحد مصادر تمويله.

مستشرق «إسرائيلي»

يحدّر أوروبا من سيطرة الإسلام

اعرب المستشرق «الإسرائيلي» غاي بيخور، المعروف بأرائه اليمينية المتطرفة، عن مخاوفه من الوضع الذي وصلت إليه «إسرائيل» بعد قرار المحكمة الأوروبية، شطب حركة حماس من قوائم الإرهاب، واعتراف البرلمان الأوروبي بدولة فلسطينية، قائلا، في حديث تناقلته الصحف العبرية، إنّ «إسرائيل»، الصغيرة تعيش تحت صدمة الهزّات الداخلية في القارة الأوروبية.

وأتهم بيخور الاتحاد الأوروبي بالسير في طريق العالم العربي، قائلا إنّ غالبيّة إسلامية ستسيطر على المدن الأوروبية الكبرى، في غضون خمس إلى عشر سنوات، الأمر الذي من شأنه إحداث تغيير ديموغرافي وسياسي بعيد الأثر في الدول الأوروبي-إسلامية.

وحذّر بيخور أوروبا من أن ارتفاع عدد المسلمين في بلدانها، من شأنه أن يوظف الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، ما يعني تفجّر صدامات كبيرة، قد تصل إلى درجة الحروب الأهلية في المستقبل.

سيطرة الحوثيين في اليمن تبرّر

التنسيق بين «إسرائيل» والسعودية

قال نائب وزير الحرب «الإسرائيلي» الأسبق أفرايم سنينه، رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة «قاتاها»، شمال تل أبيب، إن إيران تسيطر على مضيق باب المندب بوساطة الحوثيين، معتبرا أنّ ذلك يشكل خطرا استراتيجيا على «إسرائيل».

وأضاف سنينه، في حديث إذاعيّ، أنّ اللقك «الإسرائيلي» ينبع من مسألة أن الحوثيين يؤسعون منذ عدة أسابيع مساحة سيطرتهم في اليمن، وصاروا يسيطرون على ميناء الجديدة، وعلى ساحل السعودية الجنوبي الغربي، ويمينا راس عيسى المطل، وهذا مدعاة لقلق استراتيجي، خصوصا أنّ إيران تسيطر على الخط الجنوبي للبحر الأحمر، وعلى مضيق باب المندب تحديدا، الذي يفصل آسيا عن أفريقيا، يضاف إلى ذلك أن نشاطي اليمن الغربي قريب من النشاط الغربي في السعودية ومن مراقفها الاستراتيجية.

ورأي سنينه، أنّ التهديد صار مضاعفاً، إذ على حرية الملاحة في المضيق، أو على الأمن السعودي الداخلي، مشيرا إلى أنّ الإيرانيين يعملون بتتقٍ سياسي وعسكري في المقاطعات السعودية الشرقية، وقد يفتحون جبهة أخرى غرب السعودية.

وحسب سنينه، فإنّ «إسرائيل» لا يُمكنها أن تبقى غير ميالبة بالبوّرة الإيرانية الجديدة على العمر البحري الذي يربطها بأسيا وأفريقيا، وتساءل عما يجب أن تفعله «إسرائيل» إزاء هذا التطور.

وأضاف أنّ هذا الوضع زا، من أهمية تعزيز التنسيق مع السعودية، على رغم وجود قنوات سرّية في هذا الخصوص، لكن الوضع الجديد، من شأنه تبرير إجراء اتصالات مباشرة وعلمية.

